محكات التربية الخاصة :

وهي تلك المعايير التشخيصية التي تحدد من خلالها درجة تأخر- أو تخلف لأداء الفرد التعليمي والتعلمي عن المستوى المتوقع منه ، وتتمثل أهم محكات التربية الخاصة فيما يلي :

1. **محك التباعد أو التفاوت :**

ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للتلميذ في المقررات أو المواد الدراسية المختلفة ويستخدم هذا المحك للحكم على الفرد بأنه يعاني من صعوبات التعلم ،وقد ترتب على ذلك التوصل إلى عدد من الصيغ والمعادلات الرياضية لاستخدامها في تحديد التباعد الدال بين القدرة العقلية وتحصيله الدراسي.

ويمكن تعريف التباعد بأنه انحراف دال أو ملموس بين مستوى ذكاء التلميذ أو استعداداته الدراسية أو قدراته، أو إمكاناته العقلية بوجه عام من ناحية، وأداءه الأكاديمي العام، أو النوعية الفعلية، أو تحصيله الأكاديمي الفعلي العام أو النوعي، في ظل المدخلات التدريسية العادية الكافية والملائمة .وتتعدد نماذج التباعد المستخدم ومعادلاتها الكمية، كما أنها تتباين تباينا كبيراً، على أن أبرز نماذج التباعد المستخدمة، هي على النحو التالي:

- التباعد القائم على انخفاض التحصيل الدراسي عن المعايير المحلية أو الوطنية.
- التباعد القائم على انخفاض التحصيل الدراسي عن متوسط الأقران داخل الصف.
- التباعد القائم على انخفاض التحصيل الدراسي عن الاستعداد أو القدرات أو الذكاء العام
- التباعدات القائمة على تباين الأداء على مقاييس القدرات أو الذكاء أوتجهيز ومعالجة المعلومات

ويشير التباين عموما إلى وجود فرق بين إمكانات الطفل العقلية وتحصيله الفعلي عند وجود تدريس فعال، فقد يكون متفوقا في الرياضيات عاديا في اللغات ويعاني صعوبات تعلم في العلوم أو الدراسات الاجتماعية وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد ففي اللغة العربية مثلا قد يكون طلق اللسان في القراءة جيدا في التعبير ولكنه يعاني صعوبات في استيعاب دروس النحو أو حفظ

النصوص الأدبية. ويقدر التباين بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي عادة على أساس العمر الفعلي للطفل والمستوى العقلي لتحصيله الصّفي.ويبدو هذا التباعد واضحا في نمو العديد من الوظائف النفسية(الانتباه الذاكرة الإدراك التفكير التمييز)والوظائف اللغوية في مستوى المدرسة وما قبل المدرسة. والمتعارف عليه هو أن الطفل يخضع لفحص صعوبات تعلم إذا تجاوز الصف الثاني الابتدائي واستمر وجود مشاكل دراسية لديه .ولكن هناك بعض المؤشرات التي تمكن اختصاصي النطق واللغة أو اختصاصي صعوبات التعلم من توقع وجود مشكلة مستقبلية، ومن أبرزها ما يلي:

- التأخر في الكلام أي التأخر اللغوي- . وجود مشاكل عند الطفل في اكتساب الأصوات الكلامية أو إنقاص أو زيادة أحرف أثناء- الكلام .ضعف التركيز أو ضعف الذاكرة- .
- صعوبة الحفظ- .
- صعوبة التعبير باستخدام صيغ لغوية مناسبة- .
- صعوبة في مهارات الرواية- .
- استخدام الطفل لمستوى لغوي أقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه- .
- وجود صعوبات عند الطفل في مسك القلم واستخدام اليدين في أداء مهارات مثل :التمزيق،- والقص، والتلوين، والرسم.
- وغالبًا تكون القدرات العقلية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم طبيعية أو أقرب للطبيعية وقد يكونون من الموهوبين.

2. محك الاستبعاد:

ويشير هذا المحك إلى استبعاد أن تكون الصعوبة التعلمية ناتجة عن الإعاقة العقلية أو الحركية أو السمعية أو البصرية, وتنص التعريفات المقدمة لصعوبات التعلم صراحة على أن فئة الصعوبة التعلمية ينبغي ألا تتضمن طلبة ذوي مشكلات تعلمية هي أساسا نتيجة إعاقات بصرية,أو سمعية,أو حركية,أوعقلية, أو حرمان بيئي, أو ثقافي,أو اقتصادي .

3. محك التربية الخاصة:

ويقصد بهذا المحك أنه لا يمكن تعليم ذوي الصعوبات التعلمية بالطرق العادية وبالأساليب والوسائل التي تقدم للأطفال العاديين بل لا بد من تعليمهم المهارات الأكاديمية بطرق ووسائل خاصة تمكنهم من الاستفادة من طاقاتهم لأقصى درجة ممكنة .

وبالتالي فإن ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العاديين فضلا عن عدم صلاحية الطرق المتبعة مع المعاقين، و إنما يتعين توفير نوع من التربية الخاصة من حيث التشخيص والتصنيف والتعليم)يختلف عن الفئات السابقة.